وارتفاع حصيلة قتلى التنظيمات الإرهابية إلى نحو ٢٥٠٠

الطيران السوري يدمّر مستودعات أسلحة للإرهابيين في محافظة إدلب

أعلن مصدر في وزارة الدفاع السورية أن طائرات سلاح الجو السوري استهدفت عدة مستودعات أسلحة للإرهابيين جنوب شرقي محافظة إدلب. في حين أفاد التلفزيون السوري بارتفاع حصيلة قتلى إرهابيي «جبهة النصرة» وتنظيماتها إلى نحو ٢٥٠٠ خلال الأسبوع الماضي، في عمليات تصدي الجيش لهم بمساندة الطيران السوري والروسي. بدوره، أكد مدير الطيران المدني أن مطار دمشق الدولي يعمل بكامل طاقته ولا صحة لما يتم نشره حول توقف حركة الطيران فيه. سياسياً، جدّد وزير الخارجية المصري تأكيد موقف بلاده «الثابت والداعم لأمن واستقرار سوريا وسيادة الدولة على أراضيها».

الجيش السوري يتصدى للإرهابيين في عدة محاور

في التفاصيل، بينما تتعرض سوريا منذ ٢٧ نوفمبر الماضي لهجمات إرهابية من تنظيمات مدعومة من دول أجنبية تستخدم أحدث الأسلحة من مسيّرات ومعدات عسكرية، تمكنت من الدخول إلى مدينة حلب ثاني أكبر المدن السورية ومدينة حماة وبعض البلدات في ريف حمص وسط سوريا، أعلن مصدر في وزارة الدفاع السورية أن طائرات سلاح الجو السوري استهدفت عدة مستودعات أسلحة للإرهابيين جنوب شرقي محافظة إدلب. كما أفاد التلفزيون السوري بارتفاع حصيلة قتلى إرهابيي «جبهة النصرة» وتنظيماتها إلى نحو ٢٥٠٠ خلال الأسبوع الماضي، في عمليات تصدي الجيش لهم بمساندة الطيران السوري والروسي. وأعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية أن قواتها العاملة في درعا والسويداء نفّذت إعادة انتشار وتموضع وإقامة طوق دفاعي وأمني قوي ومتماسك على ذلك الاتجاه، بعد أن قامت عناصر إرهابية بمهاجمة حواجز ونقاط الجيش المتباعدة بهدف إشغالها. وفي بيان لها، أكدت القيادة العامة للجيش السوري أنها بدأت باستعادة زمام الأمور في محافظتي حمص وحماة في مواجهة التنظيمات الإرهابية. وأشارت إلى أن القوات المسلحة تتعامل مع مجريات الأحداث انطلاقاً من حرصها على أمن الوطن والمواطنين، وستواجه هذا الإرهاب بكل حزم وقوة.

مقتل ٢٠٠ إرهابي خلال ٢٤ ساعة

بالتزامن، ينفّذ الجيش السوري عمليةً نوعيةً في اتجاه الدار الكبيرة - تلبيسة - الرستن في ريف حمص الشمالي، حيث قضى على العشرات من المسلحين، وسط حالة من الذعر والتخبط والفرار الجماعي في صفوفهم، بحسب ما أكده مصدر عسكري في وزارة الدفاع السورية. وأكد المصدر تدمير عدد كبير من الآليات التابعة للمسلحين وعتادهم وأسلحتهم، في العملية التي تتم بتغطية من الطيران السوري - الروسي المشترك وقوات المدفعية والصواريخ والمدرّعات. بدوره، أعلن نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة، أوليغ إيغناسيوك، أن طائرات القوات الجوية السورية والروسية استهدفت أماكن تجمّع المسلحين ومستودعات الذخيرة في محافظات إدلب وحماة وحلب، ما أدى إلى مقتل ٢٠٠ إرهابي، خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

وأدت هذه الاستهدافات إلى تدمير نقطتي مراقبة تابعتين للإرهابيين، ١٥ طائرةً مسيّرة، طائرتين من طراز «ملرز»، ١٥ مركبة قتالية مدرّعة، مدفعي «هاون»، ٤٣ وحدة من معدات السيارات، ٩ دراجات نارية و٧ مستودعات، بحسب ما أضافه إيغناسيوك. في غضون ذلك، نفى مصدر عسكري الأخبار التي تتناقلها بعض وسائل الإعلام والصفحات التابعة للتنظيمات الإرهابية، بشأن أي انسحاب لأي من وحدات الجيش السوري الموجودة في محيط مدينة حمص وريفها. وشدّد المصدر على أنّ القوات المسلحة السورية في كامل الجاهزية والاستعداد للتصدّي لأيّ هجوم إرهابي. وكان مصدر عسكري أكد أن الجيش السوري ينتشر على خطوط دفاعية ثابتة ومتينة في حمص وريفها، وتمّ تعزيزها بقوات ضخمة إضافية مزوّدة بمختلف أنواع العتاد والسلاح.

مصدر عسكري سوري ينفي انسحاب الجيش من حمص

كما نفى مصدر عسكري سوري الأنباء التي تناقلتها مواقع إلكترونية معارضة حول انسحاب الجيش من حمص.

وأفادت مصادر عسكرية سورية بأن الجيش يتعامل مع الواقع الحالي في محافظة حماة وريفها، ويقوم بمنع وصول إمدادات للمسلحين المتواجدين في تلبيسة والرستن اللتان كانتا تشهدا مصالحة وطنية.

وتدور مواجهات بين الجيش السوري ومسلحين في بلدة قمحانة شمالي حماة، ويعمل الجيش السوري على منع المسلحين من الدخول إليها. ونزح العديد من الأهالي في تلبيسة والرستن ومن مدينة حمص باتجاه مناطق أكثر أمناً في سوريا. وفي الشرق السوري، أفادت مصادر إعلامية سورية، بأن قوات الجيش تحافظ على مواقع انتشارها على طول دير الزور وريفها بالكامل شرقي وغربي الفرات وفي القرى السبعة، ولم يتم الانسحاب من أي نقطة. وأشارت المصادر إلى أنه تم توقيع اتفاقية دفاع مشترك بين الدولة السورية والفصائل الكردية لقتال التنظيمات المسلحة وتم تفعيلها. ونفت مصادر إعلامية الأنباء التي تحدثت عن إخلاء الشرطة ونقاط الجيش من دير الزور، وأوضحت أن بعض الأرتال العسكرية التي انسحبت من ريف دير الزور هي لتعزيز الجبهات الساخنة في ريف حماة. وفي الجنوب السوري، فرض الجيش طوقاً أمنياً حول مدينة درعا وجميع التلال الاستراتيجية والمرتفعات الحاكمة، وذلك بعد تحرك جماعات مسلحة، ومهاجمة عدد من النقاط الصغيرة في ريف درعا. وأكد مصدر عسكري سوري، أن الجيش مازال في مواقعه الأساسية في محافظة السويداء، فيما هاجم المسلحون، عدداً من النقاط والحواجز على الطرقات واقتحموا السجن المركزي – مبنى حزب البعث – مبنى قيادة الشرطة.

دمشق تستقبل عدداً من الوافدين

وفي سياق تطورات الوضع الميداني، أعلن محافظ دمشق أن المحافظة وريفها استقبلتا عدداً من الأخوة الوافدين من المحافظات التي تشهد هجمات المجموعات المسلحة، وقدمت جميع المستلزمات الإغاثية لهم. وأكد محمد طارق كريشاتي أن المؤسسات الخدمية بما فيها الأفران في دمشق بجاهزية كاملة، وقال: هناك مركزان في دمشق لاستقبال الوافدين، هما فندقا تشرين والعباسيين، وجهزنا مركزاً آخر سيوضع بالخدمة خلال ٢٤ ساعة. كما أكد كريشاتي أن مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك تقوم بجولات دائمة لضبط الأسعار، ودعا التجار إلى عدم رفع أسعار المواد الغذائية.

مدير الطيران المدني السوري ينفي توقف حركة الطيران في مطار دمشق الدولي ويؤكد أنه يعمل بكامل طاقته

مطار دمشق الدولي يعمل بكامل طاقته

بدوره، أكد مدير الطيران المدني أن مطار دمشق الدولي يعمل بكامل طاقته ولا صحة لما يتم نشره حول توقف حركة الطيران فيه. وقال باسم منصور: إن المطار يقوم باستقبال الطيران القادم ويسير رحلاته المقررة إلى الخارج وفق المعتاد.

وحذر مصدر عسكري سوري، السبت، من الحرب الإعلامية التي تواجهها سوريا، وأكد أن الإرهابيين يعمدون إلى التأثير على معنويات الشعب والجيش.

مصر تدعو لمنع التصعيد في سوريا

من جهة أخرى، جدّد وزير الخارجية المصري تأكيد موقف بلاده «الثابت والداعم لأمن واستقرار سوريا وسيادة الدولة على أراضيها». وجاء موقف بدر عبدالعاطي خلال اتصالات هاتفية أجراها، مع وزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، ووزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، والمبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، حيث تمّ بحث التطورات الميدانية التي شهدتها سوريا مؤخراً. بدوره، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصري، تميم خلاف، إن الوزير عبدالعاطي جدّد تأكيد «أهمية تضافر الجهود الإقليمية والدولية للحيلولة دون مزيد من التصعيد وانزلاق الأوضاع إلى منعطفات خطرة تهدّد أمان ومستقبل الشعب السوري الشقيق». وأضاف: أن عبدالعاطي دعا «القوى الدولية إلى التعامل مع الموقف بصورة تُعلي مصالح عموم الشعب السوري وتحفظ مقدّراته ووحدته، وبما يسمح بعودة الاستقرار على كامل الأراضي السورية وتغليب النهج السياسي بما يضع حداً نهائياً لمعاناة الشعب السوري الشقيق»، وفق تعبيره.

إعادة انتشار القوات السورية في درعا والسويداء.. واستعادة زمام الأمور في حمص وحماة

الخارجية المصرية: نجدّد موقفنا الثابت والداعم لأمن واستقرار سوريا

ومواجهات في نابلس إثر اقتحام العدو مناطق في الضفة الغربية

المقاومة الفلسطينية تستهدف قوات صهيونية في غزة.. وتدمّر آلياتها

بثت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي»، السبت، مشاهد من اشتباك مقاتليها مع القوات الصهيونية شرقي مدينة رفح في أقصى جنوب قطاع غزة.

وأظهر مقطع الفيديو الذي نشرته «سرايا القدس» استهداف مقاتليها لجنود وآليات جيش الاحتلال الصهيوني المتوغلة في حي الجنينة شرق مدينة رفح بقذائف الهاون.

وتواصل القوات الصهيونية حربها على قطاع غزة، منذ ٤٢٨ يوماً، كما تتعمد تجاهل قراري مجلس الأمن الدولي بضرورة وقف الحرب فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير إلزامية لتجنب استهداف المدنيين، في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود الإقليمية والدولية للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وصفقة تبادل بين الكيان الصهيوني وحماس.

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، السبت، ارتفاع حصيلة ضحايا القصف الصهيوني المتواصل لليوم الـ٤٢٨ على القطاع إلى ٤٤,٦٦٤ شهيداً، و١٠٥,٩٧٦ مصاباً.

استهداف آليات العدو في محور نتساريم

في غضون ذلك، أعلنت كتائب شهداء الأقصى عن قصفها بصاروخين من نوع «١٠٧» تجمّعات لجنود الاحتلال الصهيوني وآلياته المتمركزة في محور نتساريم في وسط قطاع غزة. وكانت قد فجّرت الكتائب، آلية عسكرية صهيونية من نوع «نمر»، بقذيفة مضادة للدروع، أصابتها بصورة مباشرة، في شارع أبو العيش، وسط مخيم جباليا، شمالي قطاع غزة.

كذلك، أعلنت سرايا القدس أنها قصفت بقذائف الهاون النظامي (عيار ٦٠)، تجمّعات جنود الاحتلال الصهيوني في نادي خدمات جباليا، شمالي قطاع غزة. ودمّرت أيضاً آليتين صهيونيتين بتفجير عبوات برميلية شديدة الانفجار - زُرعت مسبقاً - في منطقة التوغّل في حي تل الهوا، جنوبي غربي مدينة غزة.

شهداء وجرحى في غزة ورفح.. وتدمير للمنظومة الصحية

هذا ويواصل الاحتلال الصهيوني قصف مختلف أنحاء قطاع غزة لليوم الـ٤٢٨، حيث استشهد أكثر من ٧٠ شخصاً وأصيب العشرات. وأفادت وسائل إعلام بأن الاحتلال استهدف مجموعة من الفلسطينيين قرب الملعب البلدي على شاطئ البحر في مدينة رفح جنوبي القطاع، ما أدى إلى استشهاد شخص وإصابة آخرين، كما استشهد شخصان بنيران قوات الاحتلال الصهيوني في منطقة المواصي غربي رفح.

وأشارت وسائل الإعلام إلى أن «جيش» الاحتلال يحاصر المواطنين في محيط المستشفى الأميركي في منطقة مواصي رفح، فيما نسف مربّعات سكنية جديدة في رفح وأصوات انفجارات سمعت طوال الليل.

وذكرت مصادر محلية أن طائرة مسيّرة للاحتلال قصفت محيط مدرسة أحمد شوقي في حي الرمال غربي مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد ٥ أشخاص وإصابة آخرين، كما ارتقى ٨ شهداء في قصف الاحتلال منزلاً في منطقة الكرامة شمالي غربي المدينة.

إلى جانب ذلك، أشارت إلى ارتقاء شهيد وإصابة آخرين في قصف صهيوني استهدف مجموعة مواطنين في حي الشيخ رضوان شمالي غربي مدينة غزة.

وفي الشمال، يواصل الاحتلال قصفه المدفعي والجوي على بيت لاهيا وجباليا حيث نسف مباني سكنية هناك، وأكدت مصادر إخبارية أن الاحتلال يشنّ حملة ممنهجة ضد القطاع الصحي في شمالي القطاع، وهذا ما يعكسه الاستهداف المتكرّر لمستشفى كمال عدوان.

مواجهات في نابلس

وفي الضفة المحتلة، تصدّى المقاومون الفلسطينيون لقوات «جيش» الاحتلال الصهيوني التي اقتحمت، فجر السبت، مناطق متفرقة في الضفة الغربية.

واندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال خلال اقتحام بلدة بيتا جنوب نابلس، شمالي الضفة، وفق ما أكدت وسائل إعلام فلسطينية. وشنّت قوات الاحتلال اقتحامات في بلدات أخرى في نابلس، هي: برقة، وبيت أمرين، وبزاريا، وقصرة حيث داهمت منازل للفلسطينيين واعتدت على ممتلكاتهم.

كذلك، استهدف المقاومون الفلسطينيون قوات الاحتلال بعبوة قرب جسر الملاكي في محيط مخيم الفارعة جنوب مدينة طوباس، شمالي الضفة.

وجنوبي الضفة، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة يطا في الخليل حيث عمدت إلى مصادرة مركبات للفلسطينيين.

أمّا في القدس المحتلة، فقد اقتحمت قوات صهيونية مخيم قلنديا، حيث اعتقلت شاباً فلسطينياً قبل انسحابها.

ومساء الجمعة، أعلنت كتيبة نابلس في سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنّ مقاتليها تصدّوا لاقتحام قوات الاحتلال للمنطقة الشرقية، في مدينة نابلس ومخيم بلاطة. من جهتها، أعلنت كتائب شهداء الأقصى أنّها تصدّت، لاقتحام قوات الاحتلال لمخيم بلاطة في جميع محاور انتشارها، وخاضت معها اشتباكات ضارية استمرت ساعات بالأسلحة الرشاشة.

خروقات متواصلة في لبنان.. الاحتلال ينفذ عمليات نسف لمنازل في الخيام والعديسة

الاحتلال يواصل خرق اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان

من جهة أخرى، يواصل الاحتلال الصهيوني خرق اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، حيث تعرّض سهل الماري في القطاع الشرقي في الجنوب لقصف مدفعي صهيوني، صباح السبت. وبحسب وسائل إعلام في جنوب لبنان، يستمرّ الاحتلال بنسف المنازل والمباني في بلدة الخيام، حيث سُمع صباحاً دويّ انفجارات ضخمة، وتصاعدت أعمدة الدخان قرب المسجد وسط البلدة. كذلك، نقلت وسائل الإعلام معلومات تفيد عن إصابات من جراء غارة من مسيرة صهيونية استهدفت دراجة نارية في بلدة دير سريان. وبعد منتصف ليل الجمعة، دوّت ٣ انفجارات من جرّاء قيام الاحتلال أيضاً بنسف المنازل والمباني في بلدة الخيام. كما نفّذ الاحتلال الصهيوني، نسفاً جديداً في بلدة العديسة سُمع صداه في أرجاء الجنوب. واستهدف الاحتلال مساء الجمعة أيضاً بغارة جوية مجرى النهر بين بلدتي زوطر الشرقية ويحمر الشقيف في قضاء النبطية. أتى ذلك بالتوازي مع تحليق الطيران المسيّر الحربي المعادي في أجواء العاصمة بيروت على علو منخفض. ولم تتوقّف الخروقات الصهيونية منذ إعلان وقف إطلاق النار في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، حيث أدّت هذه الخروقات إلى استشهاد وجرح عدد من اللبنانيين، وسط تقاعس واضح للجنة المشرفة على تطبيق آلية الاتفاق للجم الاحتلال عن تنفيذها.